تعالى على جميع افضاله عليك بما ينحسر
عليه في الاخرة كثير من لم يوفق لما وفقت
نساله سبحانه ان يجعلنا واياك في الدنيا
والاخرة من خيار اهل لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفصل الثالث
من الفصول الاربعة في بيان كيفية ذكر
هذه الكلمة على الوجه الاكمل فاعلم ان
ذاكر هذه الكلمة على كل حال بقصد القربة
يحصل له الثواب لكن الاكمل الذي ترد به
على القلب المواهب الالهية والفتوحات
الربانية التي يقصر عنها الوصف ان يعظم
الذاكر ما عظم الله تعالى وان يحسن ادبه
مع ما شرف مولانا جل وعز وقد علمت
ان هذه الكلمة افضل الاذكار واشرفها
عند الله تعالى فينبغي للمومن ان يعتني

بشانها

بشانها فيتوضا لها ويلبس ثيابا طاهرة
ويقصد موضعا طاهرا كما يقصد للصلاة
وليتخذ الخلوة والانفراد عن الخلق ما امكنه
ويقصد الازمنة المشرفة كما بعد الفجر
الى طلوع الشمس وبعد العصر الى غروبها
او ما يتمكن منه من بعض ذلك وبين
العشائين والسحر ثم يستقبل القبلة
ويفتتح ورده اولا بالاستغفار ولو مائة
مرة ليغسل باطنه من ادران المعاصي
ليتهيا التخلية بما يرد عليه بعد ذلك
من انوار نفيه وراده ثم ليتبع اثر ذلك
صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولو خمسمائة
مرة ليستنير بها باطنه ويتهيا لتحمل ما يرد
عليه بعد ذلك من امر التهليل وليقصد
بذلك كله امتثال امر الله سبحانه وتعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)